01/07/2024

صلاة غروب عيد القديسين بطرس وبولس



خلال زيارته لأبرشية نيكوبوليس وبريفيزا المقدسة، يوم الجمعة 28 حزيران 2024، وبعد الظهر، زار الكلي القداسة رئيس أساقفة القسطنطينية والبطريرك المسكوني برثلماوس الاول دير القديس أبوستولوس ليثارويس حيث أزاح في حرمه المدشن مؤخراً الستار عن ايقونة للرسول بولس تخلد زيارة قداسته في المكان الذي، بحسب التقليد، بشر رسول الأمم بإنجيل المسيح في نيكوبوليس، ثم ترأس صلاة الغروب للعيد.

وعبّر الكلي القداسة البطريرك المسكوني برثلماوس في كلمته مرة أخرى عن مشاعره لأنه بعد 25 عاماً يزور مرة أخرى أبرشية نيكوبوليس وبريفيزا الرسولية. “مقاطعة العرش المسكوني المحبوبة مما يسمى بـ “البلدان الجديدة”. وأشار، من بين أمور أخرى، إلى:

لقد جئنا، أيها الأعزاء، في عيد “الرسولين ” القديسين الأوليين بطرس وبولس، والأخير هو مؤسس الكنيسة التاريخية. نيكوبوليس الغامضة ومنورها من السكان الأصليين، وبالتالي الراعي بامتياز لكرمة المسيح المقدسة المحلية.

ونستدعي بخشوع نعمته وبركاته ورسالته المتقية لله نيابة عنا جميعاً. على وجه الخصوص، فإن مكان ليثارويس هذا، خارج دير الرسل القديسين، قد أصبح متواضعاً ومقدساً بالفعل مع رحلة حج الرسول بولس الجديدة، عند النقطة التي

أعلن فيها رسول الأمم العظيم لأول مرة، وقتاً للتقليد. إنجيل المسيح. عسى أن تكون مكافأة ومدح من يرفع اذه أعظم من مكافأة الرب! ثبت أن زرع الكلمة الإنجيلية في عهد القديس بولس كان مثمراً بشكل خاص، حيث لم يظل سكان إبيروس القديمة مخلصين للإيمان المسيحي الأرثوذكسي وكنيستهم لمدة ألفي عام، وغالباً حتى في خضم الاضطرابات التاريخية الرهيبة، ولكن هنا أيضاً أشرقوا كنجوم الآباء القديسين هيرودوس ودوناتوس وأتيكوس وأنسطاسيوس وألسيوس الشهداء ، أساقفة نيكوبوليس، الذين تزين كاتدرائياتهم المجيدة "المدينة المباركة" نيكوبوليس وقتاً لستاربو، والتي أتيحت لنا فرصة زيارة آثارها الجليلة اذه الصباح. كما شهد الآخرون باطباع القديس أونوفريوس كورنيزيا والشهيد الجديد خريستوس من بروزا وكوس! إلى جانب حاميكم السماوي، الشهيد الكاهن ألقديس كوسماس الآيتولوس، يُعتبر إيساوستولوس أيضاً بحق، ليس فقط لأنه جاء وبشر بالمسيح هنا، حتى في ظل ظروف معاكسة للغاية، ولكن أيضاً لأنه أسس ودعم أول مدرسة للأطفال المسيحيين. بريفيزا. دعونا نحصل على رغبات الجميع وسفارات الله!"

ثم أشار قداسته إلى الجهادات والهموم، ولكن أيضاً إلى آلام الرسول بولس، وأشار:

الرسول بولس، وأشار:

"ومن بين الذين استفادوا من كل هذه الجهادات والتعب والآلام الكثيرة التي تعرض لها الرسول بولس، هم أيضاً شعب مقاطعة نيكوبوليس الكنسية التاريخية هذه على مر العصور، منذ أيام حضور بولس الجسدي وعمله الرسولي هناك حتى اليوم! أنتم أيضاً أبناؤه المحبوبون، الذين يقول لهم بحنان أبوي: "يا أولادي، دعوني أشم من جديد دون أن يتصور المسيح فيكم!" (غال. د´، 19).

لكن الرسول في الإنجيل لجميع الكنائس" (راجع 2 كورنثوس 8، 18)، يكشف من خلال رسائله الأربع عشرة الحقيقة الكاملة عن الله، وعن الإنسان، وعن العالم والخليقة، وعن الحقيقة الكاملة عن الله وعن الإنسان وعن العالم والخليقة. الحياة هنا والحقيقة الأبدية! فهو ينير طريق المؤمنين، ويدعم الإيمان، ويقوي الرجاء، ويؤدي إلى المحبة. الحب المزدوج: الحب تجاه الله الذي أحبنا بالدرجة الأولى، وحب القريب! وفي الوقت نفسه، يقدم لنا دي العون وميتوناً أرياديا من الحكمة الإلهية، حتى نتمكن من الخروج سالمين من متاهة الأفخاخ المتعددة والآلات المعقدة للشيطان الذي يقتل الإنسان! فهو يوفر حلولاً للمشاكل الخالدة، والمشاكل القديمة، ولكن أيضاً المشاكل الحديثة! ليمنحنا الله، من خلال سفراء الرسول الكريم، نهاية سعيدة للتجارب الكبرى المعاصرة أيضاً!

وفي وقت سابق، خاطب قداسته سيادة متروبوليت نيكوبوليس وبريفيزا.

البطريركية المسكونية باللغة العربية